CONCEPT

قياس العائد على الاستثمار في الذكاء الاصطناعي وتحقيق المنافع من مبادراته



قياس العائد على الاستثمار في الذكاء الاصطناعي وتحقيق المنافع من مبادراته

العمق التقني: مفاهيمي · **أسلوب التطبيق:** دراسة حالة

مقدمة

يتزايد الإنفاق على الذكاء الاصطناعي بوتيرة أسرع من الأدلة على جدواه. فكثير من المؤسسات تستطيع حصر مشاريعها التجريبية وتراخيصها وأرقام الاستخدام، لكنها لا تستطيع إثبات أي المبادرات حسنت الإيرادات أو التكاليف أو المخاطر أو جودة الخدمة، ولا ما إذا كانت الوفورات المعلنة قد انعكست فعلا على الميزانية. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت للقيادات التنفيذية منهجية منضبطة لتحديد قيمة استثمارات الذكاء الاصطناعي وقياسها وحوكمتها، مستندة إلى ممارسات تحقيق المنافع والتقييم المالي والتقييم التجريبي. ويخرج المشاركون بإطار تحقيق قيمة الذكاء الاصطناعي لمحفظة مبادراتهم.

أهداف الدورة

- تحديد القيمة المتوقعة من مبادرة الذكاء الاصطناعي في صورة فرضيات قابلة للاختبار ومرتبطة بالأهداف الاستراتيجية
- تقييم دراسات الجدوى لمبادرات الذكاء الاصطناعي باستخدام التكلفة الإجمالية للملكية وصافي القيمة الحالية وفترة الاسترداد وتقديرات المنافع المعدلة بالمخاطر
- اعتماد خطوط الأساس والمؤشرات الاستباقية والمؤشرات اللاحقة وأساليب الإسناد التي تفصل أثر الذكاء الاصطناعي عن غيره من الأسباب
- حوكمة محفظة الذكاء الاصطناعي من خلال بوابات المراحل ومراجعات المنافع وقرارات الإيقاف أو التوسع
- مساءلة ادعاءات الإنتاجية المبالغ فيها وتكاليف التشغيل الخفية في مقترحات الذكاء الاصطناعي وتقارير الموردين
- اعتماد إطار تحقيق قيمة الذكاء الاصطناعي الذي يحدد لكل منفعة مالكها ومقياسها ومواعيد مراجعتها

الفئة المستهدفة

- القيادات التنفيذية الراعية لبرامج الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي والمسؤولة عن عوائدها
- القيادات التنفيذية المالية التي تعتمد دراسات جدوى الاستثمار في الذكاء الاصطناعي وتتابع المنافع مقابل الميزانيات
- قيادات الاستراتيجية والتحول التي تحدد أولويات محفظة الذكاء الاصطناعي عبر وحدات الأعمال
- القيادات التنفيذية للبيانات والرقمنة والتقنية التي ترفع تقارير أداء الذكاء الاصطناعي إلى مجلس الإدارة
- رؤساء وحدات الأعمال الذين تعتمد مستهدفاتهم على عمليات وخدمات مدعومة بالذكاء الاصطناعي

محاور الدورة

اليوم الأول: إشكالية قيمة الذكاء الاصطناعي والمحفظة الحالية

- فئات قيمة الذكاء الاصطناعي: الكفاءة والنمو وخفض المخاطر وتحسين التجربة
- أسباب تعثر توسيع المشاريع التجريبية للذكاء الاصطناعي: شواهد من مراجعات المحافظ
- مكاسب الإنتاجية مقارنة بالمنافع المالية المتحققة فعلا
- حصر محفظة الذكاء الاصطناعي وخريطة حرارية للقيمة
- أسئلة القيادة التنفيذية للجنة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي

اليوم الثاني: أطر القيمة وتحقيق المنافع

- مبادئ إدارة تحقيق المنافع في منهجية MSP لإدارة البرامج والمواصفة ISO 21502
- شبكة اعتمادية المنافع Benefits Dependency Network: من قدرة الذكاء الاصطناعي إلى نتيجة الأعمال
- منظورات بطاقة الأداء المتوازن لمبادرات الذكاء الاصطناعي
- مسؤوليات مجلس الإدارة عن قيمة الذكاء الاصطناعي وفق ISO/IEC 38507
- صياغة فرضيات قيمة الذكاء الاصطناعي وتعريف النتائج القابلة للقياس

اليوم الثالث: قياس قيمة الذكاء الاصطناعي عمليا

- تحديد خطوط الأساس وبطاقات المنافع مع المالكين والجداول الزمنية
- التكلفة الإجمالية لملكية الذكاء الاصطناعي: البناء والتشغيل والبيانات والكفاءات والتغيير
- اقتصاديات وحدة الرموز والحوسبة وفق نهج FinOps for AI
- صافي القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلي وفترة الاسترداد ونطاقات الحساسية لدراسات الجدوى
- المجموعات الضابطة واختبارات A/B وأسلوب الفروق المزدوجة لإسناد الأثر

اليوم الرابع: مخاطر القيمة وتشوهاتها وقرارات المحفظة

- فحص الاحتساب المزدوج للمنافع وتحيز التفاؤل
- تكاليف التشغيل الخفية: انحراف النماذج والمراجعة البشرية وتغير أسعار الموردين
- القيمة المعدلة بالمخاطر باستخدام تقييمات المخاطر والأثر في ISO/IEC 42001
- معايير بوابات المراحل لقرارات الإيقاف أو إعادة التوجيه أو التوسع
- تصميم لوحة معلومات قيمة الذكاء الاصطناعي لمجلس الإدارة ودورية التقارير

اليوم الخامس: دراسات الحالة وإطار تحقيق القيمة

- دراسة حالة مساعد ذكي لخدمة عملاء مصرف: التحقق من الوفورات المعلنة
- دراسة حالة تحسين جدولة مستشفى: إسناد مكاسب الطاقة الاستيعابية
- تمرين ترتيب أولويات محفظة الذكاء الاصطناعي بمعايير القيمة وقابلية التنفيذ
- إعداد مسودة إطار تحقيق قيمة الذكاء الاصطناعي لمحفظة المشارك
- لجنة استثمار للمراجعة والدفاع عن الإطار

المهارات المكتسبة

- تقييم استثمارات الذكاء الاصطناعي
- رسم خرائط المنافع
- إسناد القيمة
- نمذجة تكاليف الذكاء الاصطناعي
- ترتيب أولويات المحفظة
- حوكمة بوابات المراحل
- ضمان تحقق المنافع
- رفع تقارير القيمة لمجلس الإدارة

لماذا تحضر هذه الدورة

- تعود إلى عملك بإطار لتحقيق قيمة الذكاء الاصطناعي جاهز للتطبيق على المبادرات القائمة
- تطرح الأسئلة التي تكشف ضعف دراسات جدوى الذكاء الاصطناعي قبل الالتزام بالتمويل
- ترفع إلى مجلس الإدارة تقارير أداء الذكاء الاصطناعي بلغة مالية وتشغيلية لا بأعداد الأنشطة
- تختبر قراراتك الاستثمارية مع قيادات تنفيذية من المصارف والرعاية الصحية والطاقة والقطاع الحكومي

الخاتمة

لا يستحق الذكاء الاصطناعي استمرار الاستثمار فيه إلا حين تحدد قيمته مسبقا وتقاس بموضوعية وتراجع حتى تتحقق. تنتقل هذه الدورة من أسباب عجز محافظ الذكاء الاصطناعي عن إثبات عوائدها، مرورا بأطر تحقيق المنافع والتقييم المالي، وصولا إلى أساليب إسناد الأثر وتشوهات التكاليف وقرارات بوابات المراحل. ويخرج المشاركون في اليوم الأخير بإطار لتحقيق قيمة الذكاء الاصطناعي يعودون به إلى لجان الاستثمار، فيمتلكون أساسا ثابتا لتقرير أي المبادرات تتوسع وأيها تعالج وأيها تتوقف.